

بيان صحفي

أتامباييف ضد كريموف!

نشر موقع "٢٤ كي جي" الإخباري في ٦/٧/٢٠١٤ بأن عشرات الآلاف من الذين يعيشون في مدينة أوش جنوب قرغيزستان لا يجدون الغاز لتلبية حاجاتهم الأساسية وذلك منذ شهر ٤/٤/٢٠١٤. إن هذه الأزمة التي يعيشها أهل قرغيزستان هي بسبب توتر العلاقات بين أوزبكستان وقرغيزستان نتيجة بيع قرغيزيا شركة (قيرغيزغاز) لشركة الغاز الروسية (غازبروم) وذلك في العاشر من أبريل ٢٠١٤ بقيمة دولار واحد فقط! وكرد على ذلك قامت السلطات الأوزبكية بإيقاف إمدادات الغاز لمدينة أوش في قرغيزستان ورفضت بشكل قاطع تجديد إمدادات الغاز لهم!

إن عقد البيع للشركة الروسية يسري لمدة ٢٥ عاماً وبعد انتهائه ينص العقد على أن قرغيزستان ستسترجع شركة الغاز ولكن بحسب قيمة الشركة في السوق في تاريخه، وقد يكون بملايين وربما مليارات الدولارات، ومن ضمن شروط العقد التزام روسيا تأمين الغاز لقرغيزستان طوال مدة العقد، ولكن روسيا لم تلتزم بالاتفاق ولم تف بوعدها، فما قد مضى ما يزيد عن الشهرين على إجراء الصفقة ولم يصل الغاز لقرغيزستان فباتت في ضائقة نتيجة انقطاعه!

من جهة أخرى نقلت وكالة ال سي أي نيوز بأن نائب رئيس الوزراء للشؤون الأمنية عبد الرحمن محماتيليف خلال زيارته لمنطقة مرتفعات أوش كورغان وبعد أن استمع للخبراء توصل لنتيجة مفادها أنه يتوجب إغلاق أماكن تجمع المياه لقناة نمغان الرئيسية بحجة إجراء تصليحات هناك! لقد استخدمت قرغيزستان أسلوب إغلاق أماكن تجمع المياه من قبل في عام ٢٠١٠ كرد على إغلاق كازاخستان حدودها مع قرغيزستان لمدة أسبوعين، فقامت على إثر هذا بإغلاق خزان مياه كيروف، ونتيجة إغلاق خزان كيروف اضطرت كازاخستان أن تفتح حدودها في اليوم الثاني... إن قناة نمغان الرئيسية التي تمر من نمغان إلى بابا تعتبر شرياناً مائياً مهماً لوادي فرغانة ويبلغ طولها ١٣٥ كم وهي توفر لأوزبكستان ٣٠ متراً مكعباً من المياه في الثانية...

بخصوص هذا الموضوع فقد أعلن رئيس قرغيزستان أتامباييف في خطابه عن الصفقة مع شركة "غازبروم"، فقال: (إن إمدادات الغاز لقرغيزستان قد انتقلت من شريك غير موثوق به، أي طشقند، إلى شريك آخر موثوق به وهو موسكو، ولذا فمن الضروري الانتظار قليلاً فيما يتعلق بإمدادات الغاز). إلا أن الشريك الموثوق به، موسكو لا يستطيع الاتفاق مع طشقند. ومن الواضح أن طشقند لم يعجبها أبداً تغيير المالك لشركة الغاز القرغيزية الأمر الذي أدى إلى إيقاف إمدادات الغاز لقرغيزستان. ما دفع بدوره بشيكيك إلى وقف إمدادات الماء على أوزبكستان كورقة ضغط عليها لتستأنف إمداد قرغيزستان بالغاز.

وبالتالي، فإن المسلمين في آسيا الوسطى هم من سيدفع ضريبة هذه الصفقة وهذا النزاع المحموم، فيعاني أهل قرغيزستان بسبب عدم وجود الغاز، ويعاني أهل أوزبكستان بسبب عدم وجود موارد المياه!

إن مؤامرات الكفار المستعمرين على بلادنا قد طالت وزادت ولا حول ولا قوة إلا بالله. فثرى إلى متى ستستمر هذه الحال من الضعف والهوان وتكالب الأمم علينا؟!

أيها المسلمون!

إن الوعي السياسي على ما يحاك ضد الأمة الإسلامية من مؤامرات إجرامية هو الخطوة الأولى للخلاص من هذه الأزمات المتتالية التي تقع على رؤوسنا، ولكن الوعي لوحده لا يكفي! فلا بد من العمل الجاد المجد بأقصى طاقة وسرعة لإقامة الخلافة التي ستحمي مصالح الناس وتحول دون عبث الفاسدين والكفار المستعمرين بمقدرات هذه الأمة وثرواتها... إن الخلافة درع الأمة، بها سيكسر ويحطم قيد المستعمرين، وبها سيقضى على نفوذ الطامعين...

أيها المسلمون!

إننا في حزب التحرير ندعوكم للعمل معنا لاستئناف الحياة الإسلامية عبر إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، لتعود أمتنا لسابق عهدها منيعة قوية آمنة مطمئنة، فتخرج الأرض خيراتها وينعم أهلها بثرواتها، وما ذلك على الله بعزيز...



المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.info